المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد05/العـدد: 04 (ديسمبر2023)، ص ص 125-145

دور المنهج الدراسي في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي.
"دراسة تحليلية"

The role of the curriculum in achieving social peace in Chadian society

د. عبد الواحد الجابر [1] د . محمد عمر آدم [2]

[1] المعهد العالي لإعداد المعلمين أنجمينا- تشاد Email: drabdalwahid@gmail.com

[2] كلية العلوم التربوية جامعة أنجمينا- تشاد Email: oumarmht83@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/09/16 تاريخ القبول: 2023/11/19 تاريخ النشر: 2023/12/25

Doi: 10.21608/GFSC.2023. 332662

مستخلص البحث:

سعت هذه الدراسة إلى بيان دور المنهج الدراسي في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي من خلال تحليل عناصر المنهاج الدراسي، وتوضيح دور كل منها في تحقيق أسس السلم الاجتماعي باعتباره ضرورة من ضرورات بقاء المجتمع الإنساني متماسكاً، ومعافاً من آفات الصراع الاجتماعي والتقاتل، والتشرذم وتفكك البناء الاجتماعي ، وانحلال أواصر الروابط والعلاقات الاجتماعية ، وبالتالي إعاقة تطور المجتمع الا نساني قي الاتجاه المرغوب فيه؛ كما سعت الدراسة إلى بيان مفهوم السلم الاجتماعي، وأهميته، ومقوماته. اتبع الباحثان المنهج الوصفي من خلال وصف مفهوم المنهج الدراسي، والعناصر المكونة له، ووصف مفهوم السلم الاجتماعي، وأهميته ومقوماته. خلصت الدارسة إلى جملة من النتائج منها : أن السلم الاجتماعي هو أساس العلاقات الاجتماعية التي تجمع بين أفراد المجتمع الواحد، وأن التربية هي وسيلة المجتمع الإنساني لتنشئة الأجيال على قيم المحبة، والتعاون والتفاهم والحوار من أجل تنمية أسس السلم الاجتماعي التي تضمن وحدة المجتمع الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وأن المناهج الدراسية أفضل وسيلة تربوية لتنزيل أهداف المجتمع، وهويته الثقافية على أرض الواقع وتشريبها للتلاميذ حتى ينشؤوا على قبول التعايش السلمي، وتقبل الآخر. وقدم الباحثان عددا من التوصيات للجهات التشادية القائمة علي أمر التربية والتعليم منها : إعادة النظر في محتوي مناهج الدراسات الاجتماعية في مختلف مراحل التعليم العام في تشاد ؛ وتضمينها المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المتصلة بالسلم الاجتماعي ، وتدريب معلمي المواد الاجتماعية والتربية الإسلامية على مهارات الحوار ، والتواصل والبحث في قضايا السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي. وعلى ضوء نتائج البحث وتوصياته اقترح الباحثان اجراء دراسات ميدانية لتأكيد دور المنهاج الدراسي في إرساء أسس السلم الاجتماعي

الكلمات المفتاحية: المنهج الدراسي، السلم الاجتماعي، المجتمع التشادي.

المؤلف المرسل: محمد عمر آدم، Email: **oumarmht83@gmail.com**

Abstract:

This study sought to clarify the role of the curriculum in achieving social peace in Chadian society through analyzing the elements of the curriculum, and clarifying the role of each of them in achieving the foundations of social peace as it is a necessity for human society to remain cohesive and free from the scourges of social conflict and fighting, fragmentation and disintegration of the structure. consequently, the dissolution of social bonds and relationships, thus hindering the development of human society in the desired direction. The study also sought to explain the concept of social peace, its importance, and its components. The two researchers followed the descriptive approach by describing the concept of the curriculum, its components, and the concept of social peace, its importance and components. The study concluded with a number of results, including: that social peace is the basis of social relations that bring together members of one society, and that education is the means of human society to raise generations on the values of love, cooperation, understanding and dialogue in order to develop the foundations of social peace that guarantee the intellectual, cultural, political and social unity of society. Besides, the school curricula are the best educational means for embodying society's goals and cultural identity on the ground and imbuing them to students so that they grow up to accept peaceful coexistence and accept others. The research presented a number of recommendations to the Chadian authorities responsible for education, including: reconsidering the content of social studies curricula in the various stages of public education in Chad; It includes knowledge, concepts, skills, attitudes and values related to social peace, and preparation the teachers of social subjects and Islamic education on dialogue skills, communication and research into issues of social peace in Chadian society. In light of the research results and recommendations, the two researchers proposed conducting field studies to confirm the role of the academic curriculum in laying the foundations of social peace in Chadian society.

Keywords: school curriculum, social peace, Chadian society.

مقدمة:

تعد التربية وسيلة المجتمع الإنساني لإعداد الأجيال البشرية التي تتشرب قيم واتجاهات وعادات مجتمع الكبار والعيش وفقاً لها ، ونقلها فيما بعد إلى الأجيال التي تليها . ويري سكر (٢٠١٣ : ١٨ أن التربية : " عملية اجتماعية تعكس طبيعة المجتمع طبيعة المجتمع وفلسفته وآماله وطموحاته، وهي جزء من النظام الاجتماعي العام تؤثر وتتأثر به في علاقة تفاعلية مستمرة محافظاً على كيانه واستمراره...الخ ". ووسيلة المجتمع في تجسيد التربية علي أرض الواقع هي المدرسة التي أوكل اليها المجتمع وظيفة اعداد الأجيال الناشئة وامدادهم بالمعارف ، والمعلومات والمهارات ، والقيم والاتجاهات المرغوب فيها، وأنماط السلوك الاجتماعي التي تمكنهم من العيش ضمن هوية المجتمع الثقافية، والقيام بأدوارهم في الحياة الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية،؛ مما يمكنهم من دفع عجلة التنمية إلى الأمام. والوسيلة التي تتوسل بها المدرسة وتعتمد عليها في تأهيل الدارسين ، واعدادهم للعيش وفق نمط الحياة الذي يرتضيه المجتمع هو المنهج الدراسي الذي يضمنه المجتمع المعارف والمهارات ، والقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية؛ ومن جهد المدرسة والمجتمع وتأثير المنهج تتكون شخصيات التلاميذ الاجتماعية. يذهب كل من (الصبحين والرصاعي ٢٠١٨: ١٩٦) إلى أن " للمدرسة بجميع عناصرها من معلمين واداريين ومناهج تعليمية وامكانيات متعددة دوراً رئيسياً في تحقيق التنمية الاجتماعية التي من متطلباتها تحقيق الأمن المجتمعي، بما تزوده للمعلمين من معارف ومهارات وقيم واتجاهات في شتي مجالات الحياة، إذ إن الوقت الحالي يشهد موجات من التطرف والتعصب والتخلف والجهل، وانحدار في القيم الوطنية والاجتماعية، ممانتج عنها صراعات لا تلوح لها نهايات، وهذا الأمر يتطلب قراءة متأنية لواقع مدارسنا ومناهجنا ....الخ " .

إن المنهج الدراسي هو أهم عامل يعول عليه المجتمع في بناء السلم الاجتماعي، وفي تشييد بناء اجتماعي يتميز بالأمن والطمأنينة، والا ستقرار والتفاهم، والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع، وتقبل وجود وثقافة فئاته الاجتماعية بعضها ببعض، وسيادة العدالة ،والمساواة ، وحكم القانون، وتوزيع الفرص الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية بعدل بين المواطنين ، واشراك المواطنين أياً كانت أعراقهم ، وأجناسهم ، وخلفياتهم الجغرافية والدينية في صنع القرارات ، وتنفيذها ؛ على اعتبار أن المواطنين

هم جميعاً شركاء متساوون في وطنهم ، ولا ينبغي أن يختص أحد أو جهة ما بالسيطرة على " المقدرات الوطنية " ، وتغييب الآخرين؛ ففي ذلك تهديد للسلم الاجتماعي . ويقول(الزغير ٢٠١٢ : ٢) ما نصه : " وحالياً لم يعد موضوع السلام هو فقط عدم الحرب ، بل أصبح للسلام أبعاد عديدة ترتبط بها إشكاليات كثيرة ، فالعدل، واحترام حقوق الانسان ..... وغيرها كلها تدخل ضمن أبعاد مفهوم السلام المختلفة " . يتميز المجتمع التشادي بأنه مجتمع متعدد الأعراق، والقوميات ، والديانات؛ ولايمكن من الناحية العملية بناء أمة من الأمم على أسس قويمة دون الاهتمام بالأساس التربوي؛ فالتربية هي التي تجعل من الأمة المتعددة الأعراق والقبائل والقوميات والمذاهب الدينية والفكرية أمة واحدة في التوجه والقيم وأنماط السلوك العامة التي تميز شعباً عن غيره من الشعوب؛ فالتربية (كما يري فكار عثمان ، وغنية' برادعي ، ٢٠١٧ : ٣) لها أهمية " خاصة على الصعيدين الفردي والمجتمعي ، وذلك لأنها العملية التي تنظم الأفعال والممارسات الاجتماعية وتقدم أنموذج السلوك المرغوب، وتعمل على توضيح عديد المسائل والقضايا الاجتماعية وتفسر العلاقات بينها، وتحقق ذلك باستعمال مجموعة من الأدوات والأساليب المحددة والممنهجة " .

ومن أبرز الديانات الإسلام الذي قامت على أساسه ممالك تشاد الإسلامية الثلاث وهي : مملكة كانم ،ومملكة باقرمي، ومملكة دار وداي. وتعايش المجتمع التشادي المتعدد الأعراق، والعقائد في وئام، وتسامح، وتقبل للآخر؛ لكن بمجيء الاستعمار الفرنسي قي أواخر القرن التاسع عشر واستمراره لمدة (ستين عاماً) ، نشأت الكثير من الأنظمة الإدارية والثقافية والتعليمية ؛ وكانت سبباً في اختلاف وتشتت آراء المجتمع مما زاد من حدة الانقسامات الاجتماعية. (محمد، ٢٠٢٣ : ١٤٤) ؛ وقد كثرة في الأونة الأخيرة النزاعات بين القبائل ، وهي المكون الاجتماعي لكيان المجتمع التشادي، وامتدت لتشمل القرى والبوادي، والمراكز الإدارية ، وقد لوحظ في الأونة الأخيرة أن وسائط التواصل الاجتماعي بمختلف مسمياتها ؛ بدلاً من أن تستغل في تدعيم الوحدة الوطنية للشعب التشادي ، ونشر التفاهم والمحبة ، والاحترام ، وتقبل الآخر ، والدعوة إلى تحصين البناء الاجتماعي التشادي ، استغلها بعض ضعاف النفوس والعقول في نشر خطاب الكراهية، والدعوة الي الفتن ، واثارة النعرات العشائرية والقبلية ، والمناطقية، ونفي وجود الآخر.

وبناءً عليه تتحدد مشكلة البحث في : " دور المنهج الدراسي في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي. و تتفرع عن مشكلة البحث الاسئلة التالية :

- ما مفهوم المنهج الدراسي.؟
- ما أهداف المنهج الدراسي؟
- ما هومحتوي المنهج الدراسي؟
- ما هي استراتيجيات وطرائق التدريس في المنهج الدراسي؟
- ما أساليب التقويم في المنهج التعليمي؟.
- ما السلم الاجتماعي؟ وما مقوماته ؟ ومادورالمنهاج التعليمي بمختلف عناصره في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي؟.

٣. أهداف البحث : وعلى ضوء أسئلة البحث المطروحة يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى مفهوم المنهج الدراسي، وعناصره.
- التعرف إلى مفهوم السلم الاجتماعي، وبيان المقومات التي يقوم عليها.
- التوصل إلى نتائج وتوصيات ومقترحات يتوقع أن تسهم في تعزيز السلم الاجتماعي.

٤. أهمية البحث :

أ . أهمية البحث النظرية:

وتكمن في معرفة الدور الذي يمكن أن تؤديه المناهج الدراسية في تعزيز السلم الاجتماعي؛ باعتبار أن النهج الدراسي هو وسيلة المجتمع البشري في صياغة الشخصية الاجتماعية التي تتخلق بخلق وعادات وقيم المجتمع.

ب. أهمية البحث العملية :

ويمكن تلخيصها في أن النتائج والتوصيات والمقترحات التي تتوصل إليها هذه الدراسة تعزز جهود حكومة تشاد في مجال سياسة السلم الاجتماعي، ونشر ثقافة التعايش الاجتماعي بين المكونات العرقية والقومية للمجتمع التشادي الذي يمتاز بأنه مجتمع متعدد الأعراق والاثنيات الاجتماعية واللغوية والدينية؛ فضلاً عن ذلك فإن نتائج البحث والتوصيات والمقترحات التي يتوصل اليها تفيد القائمين على تخطيط

المناهج الدراسية- وخصوصاً مناهج المواد الاجتماعية – التي يمكن إن أحسن تنظيمها، وتخطيطها على أسس تربوية سليمة معززاً لثقافة السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي.

٥. منهج البحث :

يتوافر في ميدان العلوم الاجتماعية والتربوية العديد من المناهج البحثية التي يصلح كل منه لدراسة أوبحث موضوع من المواضيع المطروحة للبحث العلمي؛ وعلى ضوء ذلك يختار الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بوصف مفهوم المنهج الدراسي، وما يرتبط به من أهداف، ومحتوي تعليمي ، وطرائق تدريس واستراتيجيات للتدريس؛ ووصف مفهوم السلم الاجتماعي، وأهميته ، ومقومات السلم الاجتماعي؛ علاوة على وصف العلاقة بين المنهاج الدراسي والسلم الاجتماعي . إن المنهج الوصفي يتيح للباحث العلمي دراسة الظاهرة أو المشكلة المطروحة للبحث بعدة أساليب أوطرق للبحث يتضمنها المنهج الوصفي؛ فالمنهج الوصفي كما عرفه (الشيباني،١٩٧١ :١١١٣) نقلاً عن (Scate) حين ذكر أن المقصود بالمنهج الوصفي أو الدراسات الوصفية هو: " ما يشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس ، أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف ، أو فصيلة من الأحداث ،أو نظام فكري أو أي نوع آخر من الظواهر التي يمكن أن يرغب الشخص في دراستها " .

وتنفذ خطة البحث على النحو التالي:

المبحث الأول : ويتضمن مفهوم الدور في اللغة والاصطلاح ، المنهج الدراسي: أهدافه ، ومحتواه ، واستراتيجيات وطرائق التدريس، وأساليب التقويم في المنهج الدراسي .

البحث الثاني : ويحتوي علي بحث متغير السلم الاجتماعي: السلم الاجتماعي؟ و مقوماته ؟ ودور المنهاج الدراسي بمختلف عناصره في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي؟.

المبحث الثالث : و يتضمن النتائج والتوصيات والمقترحات.

ـ الدور لغة : عرف(معجم المعاني الجامع) الدور بأنه " الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض . يقال انفسخ دور عمامته. الدور عند (المناطقة) توقف كل من الشيئين عن الآخر. الدور النوبة ، والجمع أدوار". أما (معجم لسان العرب) ؛ فالدور

هو من " دار ، يدور ، واستدار ، يستدير بمعني إذا طاف حول الشيء ، و إذا عاد إلى الموقف الذي بدأ منه.....الخ ."

أما في الاصطلاح: فإن للدور عدة معاني متداولة في كتب التربية وعلم الاجتماع بأنه وكما عرفه (بدوي ٢٠٢١) : " السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد ، فبينما يشير المركز الي مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى أنموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه ..... الخ " . أما (الشويعر ، وزميلاه ، ٢٠١٤ : ٤) فقد عرفوا الدور بأنه " مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة " .

ـ مفهوم المنهج الدراسي :

وهو من المصطلحات الأساسية التي اهتم بها الفلاسفة والمربون علي مر الأزمان ؛ كونه – المنهج وسيلة المجتمع التربوية والتعليمية في اعداد الشخصية الاجتماعية التي يرغب فيها المجتمع الإنساني. ويمكن عرض مفهوم المنهج من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية؛ فمن الناحية اللغوية يقول(الرازي في الصحاح: ٣٤٦) : (النهج بوزن الفلس و(المنهج) بوزن المذهب و(المنهاج) الطريق الواضح و(نهج) الطريق أبانه وأوضحه. أما من الناحية الاصطلاحية فقد رأي (الشيباني، ١٩٨٨ : ٣٤٦) أن مفهوم المنهج اللغوي غير بعيد عن مفهومه الاصطلاحي؛ لذا فقد عرف المنهج التعليمي بأنه : " الطريق أو السبيل الواضح الذي يسلكه المربي أو المدرب مع من يربيهم أو يدربهم بتنمية معارفهم و مهاراتهم واتجاهاتهم" .

أما (اللقاني ٤٠) فعرفه بأنه: " مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها والتي يتم اتاحة الفرص للمتعلمين للمرور بها وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه التلاميذ وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو مؤسسات اجتماعية أخرى تحمل مسؤولية التربية. ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق " . وأحياناً يطلق مفهوم المنهج ويراد به -

كما عرض لذلك (جميل صليبا، ١٩٧٣ : ٤٣٥) - : " مجموعة من المواد الدراسية والخبرات العملية الموضوعة لتحقيق أهداف التربية، وهو يشتمل على مجموعتين أساسيتين أولاهما المعلومات المستمدة من التراث من جهة ماهي ذات قيمة

موضوعية ، وثانيها مجموعة الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه " . ومفهوم المنهج التعليمي يرتبط أساساً بثقافة المجتمع الذي يطبق فيه، وبالفلسفة التربوية التي يؤمن بعا المجتمع، ويتمسك بها؛ وبالنظر إلى أنه لاتوجد فلسفة تربوية واحدة يمكن تطبيقها على كل المجتمعات؛ لأن لكل مجتمع انساني خلفياته الحضارية والثقافية والاثنية والدينية؛ فإن مفهوم المنهج التعليمي تحدده الفلسفة السائدة في المجتمع، ومن المعلوم أن الفلسفات التربوية تتعدد في مسمياتها وبالتالي تطبيقاتها التربوية على صعيد المنهج، ومحتواه، ووسائل التعليم و التقويم، وأهداف التربية ، والمعلم والمتعلم، والدور المنتظر من المدرسة القيام به. وتتعدد الفلسفات التربوية لتشمل الفلسفة الدائمية، وفلسفة التربية الأساسية. (الشيباني ١٩٨٥ : ٩- ٤٩) . وفلسفة التربية الواقعية، والطبيعية الحسية والبراغماتية. (دنيا وزملاؤه ، ١٩٨٧ : ١١٧ ـ١٣٦ .) .

صفوة القول: إن مفهوم المنهج باعتبار أنه من الأدوات المهمة التي يعتمد عليها المجتمع في اعداد أجياله للحياة التي يريدها؛ " المنهج من المفاهيم المتطورة بتطور المجتمع وتطور مطالبه واحتياجاته" .(الشيباني، ١٩٨٨ : ٣٥٤) .

أما أهداف المنهج التعليمي فهي أهم عنصر فيه؛ لأنها الموجه والمرشد لباقي عناصر المنهج التعليمي؛ فإن كانت الأهداف التربوية التي يستند اليها عمل المربي أو المعلم تمتاز بالجودة من الناحية التربوية فإن عمل المدرسة والمعلم وباقي الأركان التربوية والتعليمية يكون ميسوراً والعكس. ويعرف(لبيب. وزميلاه ١٩٨٤ : ٢٣) الأهداف التربوية بأنها " وصف للتغيرات السلوكية التي يسعى المنهج إلى احداثها في المتعلمين " . ويقسم التربويون- أحياناً - الأهداف التربوية (رضا البغدادي، ١٩٨٣ : ١٨) إلى أهداف : "طويلة الأمد، وهي أهداف عامة ومنتشرة ولايختص بها فرع من فروع المعرفة دون الآخر أو نوعية محددة من السلوك " . وثمة ما يسمي بالأهداف المرحلية (لبيب. وزميلاه ، ١٩٨٤ : ١٨) وهي : " أهداف مرحلة منهج دراسي في صف دراسي تعليمية معينة، أو أهداف منهج دراسي في مرحلية تعليمية معينة أوفي صف تعليمي معين، أو أهداف تدريس موضوع من منهج دراسي في صف دراسي معين،و هكذا حتي نصل إلى أهداف الدرس اليومي. وبقدر ما يتحقق من اتساق وانسجام وترابط بين الأهداف التعليمية في مستوياتها المختلفة بقدر ما تزداد كفاءة النظام التعليمي في تحقيق أهدافه الكبرى ، وبقدر ما تزداد كفاءة المنهج كمنظومة فرعية للمنهج التعليمي "

والتغيرات التي يحدثها المنهج في سلوك المتعلمين هي التغيرات المرغوب فيها في سلوك المتعلمين وتشمل النواحي العقلية والمهارية والوجدانية. وتتأثر التغيرات التي هي عبارة عن تأثير المنهج المتوقع على السلوك بالتطورات التي تحدث في ميادين التربية، والعصر. المحتوى : المحتوي هو الاطار العملي لتحقيق الأهداف التربوية التي تم وضعها . ومكونات المحتوي قد تتعد بتعدد رؤي التربويون وخبراء المنهج التعليمي؛(فعطا١٩٩٢ : ١١٩) يعرفه بأنه : " نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تطبيقها علي نحوٍ معين. وهو الإجابة على السؤال الوارد: ماذا يتعلم المتعلمون؟ ". واضع إذاً أن التركيز هنا علي نوعية المعارف التي يتعين أن يكتسبها المتعلمون من خلال عملية التعلم، قد يعرف المحتوى بشكل أقرب إلى جوانب النمو في شخصيات المتعلمين وهى جوانب متعددة منها العقلي والنفساني ، والاجتماعي، والفني والمهارى. وفي ذلك يرى (عميرة: ١٩٨٧ : ١٢٩) أن المحتوى التعليمي : " حقائق ومبادئ وتعريفات وتفسيرات، أي من معارف، كما يضم عمليات ومهارات كالقراءة والحساب والمهارة والملاحظة والتصنيف والقياس والاتصال والاستنتاج والتفكير الناقد واتخاذ القرارات ويشتمل كذلك علي قيم ومعتقدات عن الخير والشر ، والصواب والخطأ ، والجمال والقبح إلى الحياة الفاضلة والتنافس والتعاون. وجوانب المحتوى هذه توجد مترابطة متماسكة متلاحمة في المنهج وكل خبرة يمر بها المتعلم لها هذه الجوانب : المعارف، العمليات والمهارات والقيم والمعتقدات أو الجوانب المعرفية والجانب المهارى والجانب الوجداني وينبغي أن تؤخذ هذه في الاعتبار عند التخطيط للمنهج " .

- **طرائق واستراتيجيات التدريس :**

من العناصر والأركان الأساسية في نظام المنهج التعليمي الطرائق واستراتيجيات التدريس التي يعتمدها المعلم في تعامله مع المعلمين ؛ فالاستراتيجية كما تعرفها : (علاوة ٢٠١٧: ٣١) " هي فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وقت ممكن، يعني أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين " .

أما (عبد الكريم ، وزميلاه، ٢٠١١ : ٥) فيعرفون الطريقة بأنها : "مجموعة من الأنشطة والتحركات المتتابعة التي جري تخطيطها بإحكام ، والتي يقوم بها المدرس عند قيامه بتدريس موضوع معين بغية مساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التعلم،

وتمكينهم من مهارات التعلم الذاتي وفق طرائق معينة " . ويعرف (غالب ١٩٧٠ : ٣٦٥) الطريقة بأنها: " البناء المحكم لنسق أعمال التعلم، أو أنموذج من نماذج سلوك المعلم ويدخل فيها تخطيط أعمال التعليم وادارتها والحيل المستعملة في تنفيذها" . وقد قارن (شاهين، ٢٠١١ :) بين الاستراتيجية والطريقة فخلص إلى أن " الاستراتيجية هي خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات ، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة. أما الطريقة فهي الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف. أما الأسلوب فهو النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب " . من المهم التذكير في هذا السياق أن استراتيجيات وطرائق التدريس مهما كانت جيدة في صفاتها النظرية فإنه لا فائدة منها على الصعيد التربوي والتعليمي مالم تجد معلماً درب وكون التكوين الأكاديمي والتربوي الذي يؤهله للتأثير على المتعلمين في النواحي العقلية والمهارية والوجدانية، والثقافية والاجتماعية ؛ والتي منها الأهداف المتعلقة بترسيخ ثقافة السلم الاجتماعي، وتقبل الآخر المختلف عنا في اللغة أو الاعتقاد الديني ، أو الثقافة عموماً، فرأت (بوضياف، ٢٠١٥ : ١) أن العملية التعليمية التعلمية : " تقوم على مجموعة من عناصر لا يمكن بحال من الأحوال اغفالها أو تجاهلها، ويعتبر المدرس إحدى أهم هذه العناصر من حيث مختلف الأدوار التي أسندت اليه خاصة مع الإصلاحات التربوية الحديثة سيما وأن البرامج التقليدية ترتكز على الجانب المعرفي. فلم يبق المعلم العالم بكل شيء والملقن للمعلومات فقط، بل أصبح يؤدي دور الميسر للمتعلم ، الموجه والمرشد وهذه الأدوار ليس من السهل القيام بها ، لهذه الأسباب أصبح من الضروري الاهتمام بتكوينه تكويناً يتناسب مع الاتجاهات والأساليب التربوية الحديثة في مجال تكوين المكونين " .

- **التقويم :**

وهو ركن من أركان المنهج المدرسي ؛ ويستمد، أهميته من أنه الوسيلة الناجعة في تقويم كل المنظومة التربوية: من برامج للتدريب، إلى المعلم والمتعلم، وفلسفة التربية، و الإدارة التعليمية والمدرسية، إلى المنهج بمفهومه الشامل الذي لا يقتصر على مجرد المقررات الدراسية؛ ولهذا لا غنى للمربي والمعلم أو الهيئات المختصة بتقويم المناهج الدراسية من تقويم المنهج الدراسي؛ لمعرفة الأثر الذي أحدثه المنهج على الصعيد العقلي والمهارى، والوجداني. يرى (نزال، ٢٠٢١) : " أن " تقويم المناهج عملية

اصدار حكم على صلاحية المنهج الدراسي عن طريق تجميع البيانات الخاصةللحكم عليها وتحليلها وتفسيرها في ضوء معايير موضوعية تساعد على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن المنهج....الخ" . إن المناهج الدراسية الجيدة في أهدافها ومحتواها هي خير أداة تعليمية لغرس قيم التعايش ، وتقبل الآخر، والايمان بالمصير المشترك ضمن مجتمع متعدد المكونات الاجتماعية، والهويات الاجتماعية المحلية.

وتري (الخراشي،٢٠١٧ ، ٢٦) أن دور المناهج التعليمية في تحقيق ثقافة السلام يمكن ايجازه في ثلاثة جوانب، الجانب الأول وهو يتصل بالناحية العقلية المعرفية التي تتلخص في مد المتعلمين بالمعارف والمعلومات والمفاهيم التي تبصر النشئ بأهمية السلام الاجتماعي ، والتعايش السلمي بين المكونات الاجتماعية المختلفة في الأصول الاجتماعية ، ونبذ خطاب الكراهية والبغضاء والدعوة إلى الفتنة بين مكونات المجتمع . أما الجانب الثاني فيتعلق بالناحية الوجدانية وهي تشير إلى غرس القيم والاتجاهات الإيجابية نحو ثقافة السلم الاجتماعي ؛ وتقبل العيش مع الآخرين المختلفين معنا في اللغة والثقافة أو الدين أو اللون. فيما يتصل الجانب الثالث فهو الجانب المهارى من شخصية المتعلم وهو يتلخص في تنمية قدرة الفرد أو المتعلم على تطبيق مهارات التفكير العلمي السليم والتي يتكون فيها الحكم على المواقف بعد جمع الأدلة وتحليلها واستنتاج الأحكام السليم التي تساعد المتعلم علي فهم المجتمع، وتكوينه وما قد يوجد به من عنف وصراعات اجتماعية. وهنا يأتي دور المعلم أو عضو هيئة التدريس في استغلال القيم والمثل والنماذج الفضلى من التراث الاجتماعي لغرس قيمة ثقافة السلم الاجتماعي في سلوك المعلمين . من وجهة نظرنا المتواضعة أن المنهج الدراسي لا يؤتي أكله المناسب في مجال تربية المتعلمين والمتعلمات، على قيم السلم الاجتماعي، والتعايش السلمي بين مكونات المجتمع، وتقبل الآخر إلا إذا كانت الفلسفة التربوية والأهداف التربوية والتعليمية التي يقوم عليها المنهج الدراسي نابعة من ثقافة وحضارة المجتمع والمنهج التعليمي مستوفياً لأسس بناء المناهج الدراسية الجيدة في أهدافها ، ومحتواها ، واستراتيجيات وطرائق التدريس ، وأساليب التقويم التي تعزز قدرة التلاميذ على التفكير العلمي السليم الذي يساعدهم على العيش في وئام وسلام مع المجتمع، وأن يكون كل ذلك في اطار التربية الشاملة لشخصيات التلاميذ.

فيري (Bette Eno ,donad,2016,1) أن التربية يجب أن توجه إلى التنمية الشاملة للشخصية الإنسانية ، وأن تقوي فيهم احترام حقوق الانسان ، والحريات الأساسية. إنه من الملاحظ أن فشل الحكومات - في كثير من بلدان قارتنا الأفريقية- في توفير الحاجات الأساسية للمواطنين من قبيل المياه الصالحة للشرب ، والدواء ، والكهرباء ، والعيش الكريم ، والتعليم الجيد ، والبيئة النظيفة ، وانتشار الأمراض والأوبئة ؛ أدي إلى انتشار الحروب والتطرف الديني، والاقتتال الداخلي ، وبروز دول فاشلة غير قادرة على حماية مواطنيها من الأخطار.

المبحث الثاني ويشمل :

١.مفهوم السلم الاجتماعي

٢. أهمية السلم الاجتماعي.

٣. مقومات السلم الاجتماعي.

إن السلم الاجتماعي هو الأصل في العلاقات الاجتماعية بين مكونات المجتمع الإنساني؛ والحروب والصراعات والنزاعات والاختلاف والاقتتال هو استثناء في الحياة الاجتماعية، والأصل هو سيادة المحبة والسلام، والتفاهم ،والتعاون والتعايش بين الأجناس المختلفة في الأعراق والثقافات والمعتقدات الدينية. فماهوالسلام لغة ؟ . ورد في معجم لسان العرب (لابن منظور) أن السلام يعني الخلو من العيوب والمسالمة، والعافية، والبراءة ، والسلامة من جميع الآفات .وكل الي هذه المعاني إذا تم نقلها ألى المحيط الاجتماعي فإنها تلقي الضوء على مفهوم السلم الاجتماعي الذي يشير - وإن من الناحية المثالية - إلى خلو المجتمع الإنساني من الصراعات، والحروب والفتن والاقتتال الداخلي أو الخارجي. ومن الناحية الاصطلاحية فإن مفهوم السلم الاجتماعي وقد نقل (الأصفرعن احمد مبارك سالم) ما نصه أن السلام الاجتماعي يشير إلى: " أقصي اشباع ممكن لاحتياجات أفراد المجتمع في اطار العدالة الاجتماعية التي تنبذ الصراع بين فئات المجتمع ، وتوفر المناخ الملائم لكي يعيش المجتمع في اطار اجتماعي سليم من التقبل، والتعاون، والشعور بالأمن والسلام الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي الي تربية الولاء والانتماء للمجتمع، آخذين بعين الاعتبار تحقيق التوازن بين استمرارية هذه الاشباعات، وما تفرضه عوامل التغير الاجتماعي من تحولات جذرية " .

وقد أورد (المومني، نقلاً عن الغروي ٢٠١٨ ، ١٢٠) تعريفاً للسلم الاجتماعي " بأنه ذلك التعايش والاستقرار التام بين شعوب وأعراق مناطق مختلفة نتيجة التفاهم، وحسن الجوار واحترام الرأي الآخر وتقبل تعايش الأقليات مع بعضها وحل المشاكل بالاتفاق ودون عنف " . أما (دعيم ، ٢٠١٩ : ٢٤) فقد عرف السلم المجتمعي بأنه : "هوحالة السلم التي تشمل الفرد والأسرة والمجتمع " .إن اسلم الاجتماعي هو من الضروريات التي يقوم عليها البناء الاجتماعي السليم المعافي من الصراعات والعنف، والأحقاد العرقية والعنصرية؛ وأحياناً يتطور إلى صرعات تأخذ طابعاً دينياً كما هو الحال في عنف الجماعات المتطرفة التي تمارس العنف باسم الدين ؛ لذا فإن السلم الاجتماعي يحتاجه الفرد، والاسرة والمجتمع بمفهومه الواسع الذي يشمل النظم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والدينية ، والسياسية . ويري (القحطاني ، ٢٠١٥ : ٢٥٨) أن " النظرة إلى السلام يجب أن تكون نظرة شمولية تدخل ضمن منظومة اجتماعية متماسكة البنيان ، كما أن السلام يمكن تحقيقه في أفضل حالاته من خلال منهج كلي شامل لكل أبعاد النظم العقدية، والاجتماعية، والاقتصادية ، والسياسية، والتربوية . فالتربية هي ركيزة السلام.

أهمية السلم الاجتماعي:

إن السلم الاجتماعي ضرورة من ضرورات بقاء المجتمع الإنساني متماسكاً، ومستقراً ، وآمناً ، وخالياً – الى حدما – من الأحقاد والتوترات ، والحروب والفتن والصراعات . ويمكن ايجاز(خمايسة،(٢٠٢٣) أهمية السلم الاجتماعي في أنه يعتبر من الركائز الرئيسة في استقرار المجتمع وتماسكه ، كما أن غياب السلم الاجتماعي يعيق العدل والمساواة بين شرائح المجتمع ، ويذكي الصراعات والأحقاد التي تدمر بنيان المجتمع. وتتضح أهمية السلم الاجتماعي في أنه يوفر فرص التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع ، ويوحد جهودهم من أجل التشارك على في دفع عجلة التنمية إلى الأمام ،فبدل التركيز على الصراع ينصب تركيز الأفراد والهيئات علي الإنتاج والتعمير، وفوق هذا فإن أهمية السلم الاجتماعي تتضح في صون الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها الانسان المواطن من قبيل الحق في التعليم ، والسكن ، والعمل ، والتنقل ضمن البلد الواحد ، والحصول على راتب مجزي ، وحرية ابداء الآراء، وما الي ذلك من الحريات الأساسية ، فضلاً عن ذلك فإن السلم الاجتماعي تتضح أهميته في القضاء على الثالوث

المدمر والمعيق لتنمية المجتمع والذي يتمثل في الفقر والمرض والجهل ، وهي كلمات توجز عجز المجتمع الإنساني عن توفير العيش الكريم ، والتعليم الجيد لكل المواطنين ، والخدمات الصحية التي تصون حياة المواطنين، وتحميهم من الأوبئة والأمراض الفتاكة. https://www.edarabia.com

بالإضافة إلى ذلك (مركز عدل ، ٢٠٢١) فإن السلم الاجتماعي هو الدعامة الحقيقية للتنمية المجتمعية ؛ فبدون السلم الاجتماعي لا يمكن احداث تنمية اجتماعية في شتي المجالات ، فغياب السلم الاجتماعي وانتشار الحروب يؤدي إلى تدمير حتي المنشآت والمؤسسات التي تم بناؤها بصعوبة بالغة بالنسبة للبلدان الفقيرة التي تعاني من الاستعمار، ونهب الموارد، وسوء الإدارة ، والأنظمة السياسية الفاسدة. ويساعد السلم الاجتماعي في تنفيذ القانون؛ ذلك أن تنفيذ القانون إنما يحتاج الي جو اجتماعي من الهدوء ، و الطمأنينة، والسلم الاجتماعي ؛ زد علي هذا فإن سيادة السلم الاجتماعي تساعد في بناء النظم الديمقراطية والحكم الرشيد، ويحفز المبدعين على مزيد من الابداع ، والتألق على عكس حالة الحروب والصراعات التي تعيق الابداع، ويساعد انتشار السلم الاجتماعي على دفع المجتمع الإنساني الي رسم مستقبله بنجاح. Portal https://adelhr.org 2019

مقومات السلم الاجتماعي :

إن من مقومات السلم الاجتماعي التي يستند اليها ويصبح واقعاً معاشاً هي المقومات أو الركائز التالية :(نادية، ٢٠٢٢ : ٢٦ – ٢٧) .

- وجود السلطة والنظام : فمن الملاحظ أن المجتمعات التي تغيب فيها الدولة، وتشل فيها المؤسسات الأمنية والشرطية المناط بها حفظ الأمن، وصون الأعراض، وحماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة ؛ تنتشر فيها أعمال النهب والسلب، والسرقة وتنتهك فيها الأعراض ، وتنهار المؤسسات، وتصبح الفوضى وانعدام الأمن والطمأنينة هي المنوال الأكثر تكراراً في حياة المجتمع .
- الإدارة السليمة للتعددية : لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود اختلافات في الاثنيات ، والمذاهب الفكرية والدينية ، وتعدد اللغات، والثقافات المحلية التي تطبع كل جماعة بطابع يميزها عن غيرها من الجماعات الأخرى ؛ وهذا يتطلب من السلطات الحكومية ، ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات الأخرى

بإدارة سليمة لهذه التعددية المجتمعية في اطار من التمكين للمواطنين جميعهم من التعبير الحر عن آرائهم ، وأفكارهم ، وأنشطتهم في اطار القانون والنظام الذي يحمي الجميع ؛ ويطبق عليهم دون استثناء.

- احتكام المواطنين إلى القانون : إن تطبيق القانون بالتساوي بين المواطنين ، وعدم التمييز في تطبيق القانون بين الأغنياء والفقراء ومن بيدهم النفوذ والقوة ، وأصحاب السلطة الذين لا يستطيع القانون مساءلتهم لوجود جدار يحميهم من المساءلة كباقي المواطنين ؛ إذ لاعدل، ولامساواة، لا أمن ، ولا سلم اجتماعي في ظل غياب العدل والمساواة في تطبيق القانون علي الجميع. ويقتضي الاحتكام للقانون ألا يحاكم شخص علي أساس الجنس ، أو اللون ، أو المعتقد الديني ، أو التوجه السياسي ، وألاتكون المحاكمة فوق طاقة المواطن المالية، ويصبح القانون سيد الموقف في الفصل بين المواطنين أياً تكن أوضاعهم الاجتماعية أو الدينية ، أو العرقية .إن أخذ المواطنين –أحياناً – بأيديهم ينم عن عوامل مركبة منها : انعدام هيبة القانون في نظر المواطن، وعدم قدرة الهيئات القضائية علي حماية حقوق المواطنين في ظل سلطة سياسية تهيمن عليها الطبقات النافذة وانعدام التربية والتعليم السليم لعقول المواطنين علي احترام القانون ، واللجوء إلى الهيئات القضائية عند نشوب النزاعات الفردية أو القبلية أو العرقية التي لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات الإنسانية.
- الاعلام الحر: وجود اعلام حر، ومستقل عن السلطات الحاكمة ، وتعددي وموضوعي في تناوله للقضايا الوطنية ، ويبصر المواطنين بما ينفعهم ، ومايضرهم ، ويرشدهم إلى الطرق السليمة في صون الوحدة الوطنية، وحفظ السلم الاجتماعي، ويكره اليهم الشقاق ، والفتن هو خير مقوم من مقومات السلم الاجتماعي. وعطفاً على ذلك فإن وسائل الاعلام الحديثة وخصوصاً وسائط التواصل الاجتماعي التي تقل فيها أحياناً سلطة الحكومات الرقابية هي سلاح ذو حدين ؛ فإما أن يستخدم للتقريب بين أفكار ومشاعر المواطنين ، ورؤاهم حول القضايا الوطنية ، وبث المحبة والتضامن بينهم، وتربية المواطنين على فهم وقبول الثقافات المحلية، والمذاهب الدينية ، وإما أن تستخدم لبث

سموم العنصرية ، ونشر الانقسام بين مكونات المجتمع ؛ وبالتالي تهديد السلم الاجتماعي.

- ضمان حقوق كافة الفئات الاجتماعية : توجد في كثير من المجتمعات جماعات متعددة في الأعراق ، والثقافات ، والمعتقدات الدينية ؛ لذا من واجب السلطات اشعارهم بأنهم مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات كغيرهم من المواطنين ؛ فذلك يساعد في طمأنة النفوس وبالتالي يؤدي إلى السلم الاجتماعي على عكس نزعات التهميش والاقصاء ، والسخرية من ثقافات اجتماعية معينة ، والتضييق على الأقليات ، وعدم ادماجها في المجتمع، ومن وجهة نظرنا - المتواضعة - فإن التعليم الجيد في فلسفته التربوية، وأهدافه، وغاياته ، ومحتواه التربوي والتعليمي ، وبيئته التربوية العامة لهو خير ركيزة ينهض عليها السلم الاجتماعي ، ويوحد مشاعر المواطنين ، وأفكارهم ، واتجاهاتهم ؛ وبالتالي يوجد- التعليم - بينهم نوعاً من التجانس الفكري، والقيم المشتركة، والعادات والتقاليد التي تكون أساساً من أسس السلم الاجتماعي . ويساعد على ذلك وجود لغة وطنية موحدة للتعليم والدروس والمحاضرات ؛ فتعدد لغات التعليم ، وتفضيل لغة الاستعمار على غيرها من اللغات الوطنية – كما هو الأمر في تفضيل اللغة الفرنسية في التعليم على العربية في المستعمرات الافريقية- التابعة ثقافياً لفرنسا – يؤدي الي تشويش عقول المتعلمين ، ويحرمهم من معرفة ثقاتهم الأصلية ، ويفكك الشخصية الوطنية ،ويجعل كثيراً من المتعلمين بالفرنسية يسخرون من التعليم باللغة العربية ، وتضيع معالم الهوية الوطنية. وفي هذا الاطار يقول(سعودي ، ١٩٨٠) : " ومتي تفاهم الأفراد بلغة واحدة تقارب تفكيرهم ، ونشأ فيهم شعور بالتعاطف قلما ينشأ بين أفراد يتكلمون لغات مختلفة، وهذا التعاطف عامل عظيم في جعل المتكلمين لغة واحدة يؤلفون أمة واحدة ، ولما كانت اللغة هي عماد الثقافة للأمة والثقافة بالنسبة للأمة هي بمثابة الروح للإنسان لذلك يذهب البعض إلى أن الأمة ليست ملايين من البشر يعيشون على نفس الأرض أو يرجعون لأصل واحد فحسب ، بل الأمة أيضاً وحدة من الفكر والشعور والإرادة والعمل لابد أن يكون هناك اتصال بين أعضاء الجماعة القومية

،ومن ثم كان للغة أهميتها وأثرها كأداة فعالة في تشكيل الوحدة القومية " . صفوة القول : إن توحيد لغة التعليم في كافة المراحل التعليمية يوجد نوعاً من الوحدة الفكرية بين المتعلمين ؛ وبالتالي تصبح لغة التعليم عاملاً من عوامل السلم في المجتمع.

الاستنتاجات :

- السلم الاجتماعي هو أساس العلاقات الاجتماعية التي تجمع بين أفراد المجتمع الواحد وإن تعددت أعراقه، ومذهبه، وطبقاته الاجتماعية.
- تقدم المجتمع وازدهاره إنما يقوم على سيادة السلم الاجتماعي بين مكوناته الاجتماعية المختلفة.
- من أسس السلم الاجتماعي وجود مجتمع قائم على العدل والمساواة بين المواطنين بغض النظر عن الاختلاف في النوع، أو المعتقد الديني، أو الأصل العرقي، أو اللون، أو ما إلى ذلك من الاختلافات.
- توزيع الفرص التعليمية والاقتصادية بشكل عادل بين المواطنين ، ومنع احتكار أية جهة ما لهذه الفرص؛ والاستئثار بها لوحدها.
- تعد التربية هي وسيلة المجتمع لتنشئة الأجيال على قيم المحبة والتعاون والتفاهم والحوار من أجل تنمية أسس السلم الاجتماعي التي تضمن وحدة المجتمع الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية.
- تعتبر المناهج الدراسية أفضل وسيلة تربوية لتنزيل أهداف المجتمع، وهويته الثقافية على أرض الواقع التعليمي الذي تتشرب الأجيال فيه من خلال المناهج التعليمية قيم الحوار والتفاهم، والتعايش السلمي بين أفراد وجماعات المجتمع الواحد.
- يعتبر -للمعلم المعد اعداداً تربوياً جيداً في كل جوانبه- خير موجه ومرشد للتلاميذ إلى قيم المحبة وقبول الآخر، والتعايش ضمن مجتمع يحفظ للجميع حقوقهم.

ب. التوصيات :

- انشاء مركز لدراسات وأبحاث السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي.

- إعادة النظر في محتوي مناهج الدراسات الاجتماعية في مختلف مراحل التعليم العام في تشاد ؛ بحيث يمكن إضافة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم المتصلة بالسلم الاجتماعي.
- تدريب معلمي المواد الاجتماعية والتربية الإسلامية على مهارات الحوار والتواصل والبحث في قضايا السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي.
- اصدار قانون لضبط محتوي وسائط التواصل الاجتماعي في المجتمع التشادي؛ وتجريم دعاوي الفتن ، والكراهية، والأحقاد ، والكشف عن الجهات التي تقف خلفها.

ج. المقترحات :

- اجراء دراسة ميدانية حول دور مناهج التربية الوطنية والتاريخ في ترسيخ دعائم السلم الاجتماعي.
- دور أهداف منهج التربية الإسلامية في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي.
- تقويم دور مناهج المواد الاجتماعية الحالية في التعليم العام التشادي في تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمع التشادي.

قائمة المراجع :

_ الشويعر ، رنا عبد اللطيف، والعصيمي، سهام سليمان ، والصايغ ، نورة سليمان، الدور التربوي للمؤسسات التربوية(الرسمية وغير الرسمية) لمواجهة المشكلات المجتمعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية،https :sehams Olimanblogwordpres .com .

_ ابن منظور، معجم لسان العرب ، معجم الكتروني ، lisanlisan- al ...https://wiki.dorar-.aliragi.net

_ الأصفر، عبد الخالق الأسود، المناهج التعليمية ودورها في تحقيق السلم الاجتماعي، كلية الآداب والعلوم جامعة الزنتان (ليبيا) .

_ تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويره ، جامعة الأزهر ــ غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية ،قسم أصول التربية، رسالة ماجستير

منشورة علي الانترنت، ٢٠١٣ .جوان ٢٠١٥ ، مجلدأ ، جامعة قسطنطينة ١، الجزائر.

- الخراشي ، ناهد ،(٢٠١٧) ، المناهج الدراسية وأثرها في نشر ثقافة السلام ومواجهة الإرهاب، بحث قدم إلى وقائع المؤتمر السابع والعشرون ، وزارة الأوقاف المصرية ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية" متاح على الموقع الالكتروني https://ar.awkafonline.com
- دعيم ، عزيز سمعان، ثقافة السلم المجتمعي عقبات وتعزيزات من وجهة نظر عينة مجتمعية ، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، ملحق (٣) المجلد (٥) ٢٠١٩ .
- دنيا ، محمود طنطاوي وزملاؤه، الفكر التربوي : أصوله، تطوره، اتجاهاته، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ١٩٨٧ ."بدون ذكر مكان النشر" .
- رضا البغدادي، محمد، الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج ١٩٨٣ وطرق التدريس ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣. ٦.ليبب. وزميلاه ، المنهج، منظومة لمحتوي التعليم ، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٤ .
- الزغير، محمد عبده ، ثقافة السلام من أجل الأطفال والشباب ، ورقة عمل مقدمة إلى "ملتقي التواصل الاجتماعي" ٢٣ و٢٤ ابريل ٢٠١٢ الذي نظمته وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان.
- سعودي، محمد عبد الغني، قضايا افريقية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٨٠ .
- سكر، احمد رياض سليمان، دور أعضاء هيئة التدريس في كليات الاعلام ونظيراتها بالجامعات الفلسطينية في ٢٠.بوضياف، سميرة، أسلوب اعداد المعلمين القائم على الكفايات ، مجلة العلوم الإنسانية ـــــــ عدد٤٣ ـ
- شاهين ، عبد الحميد حسن عبد الحميد، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاستراتيجية ، ٢٠١١ .

- الشيباني، عمر التومي، فلسفة التربية الإسلامية، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٨٨ .
- الصبحيين ، عيد حسن والرصاعي ، محمد سلامة، دور المدرسة ومناهج التعليم في تحقيق الأمن المجتمعي من وجهة نظر القادة التربويين في الأردن ، دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد ٤٥ ، العدد٤، ملحق ١ ، ٢٠١٨ .
- صليبا، جميل، المعجم الفلسفي، الجزء الثاني، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، الطبعة الأولي.
- عبد الكريم، منذر مبدر، وآخرون ، فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، مجلة الفتح تشرين الأول لسنة ٢٠١١ ، العدد السابع والأربعون.
- عطا، البراهيم محمد، المناهج بين الأصالة والمعاصرة ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٢ ،
- علاوة، خولة، مدي مساهمة بعض استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين العملية التدريسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي " دراسة ميدانية بثانويات بلدية عين البيضاء بأم البواقي" < جامعة العربي بن مهيدي ـ أم البواقي – الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية.
- عميرة إبراهيم بسيوني، المنهج وعناصره، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية ، ١٩٨٧ .
- غالب، حنا، مواد وطرائق التدريس في التربية المتجددة، دار الكتاب اللبناني\ن بيروت ، الطبعة الثانية، ١٩٧٠ .
- فكار، عثمان، وأغنية، برادعي،اعداد المناهج الدراسية : الأبعاد الاجتماعية والمنطلقات الفلسفية ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد ١٧ / جوان ٢٠١٧ .

- القحطاني ، علي بن سعد ، دور المعلم في نشر ثقافة السلام لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد الخامس (الجزء الثالث) ٢٠١٥
- اللقاني، احمد حسين، المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة ، الطبعة الثانية.
- مجم المعاني الجامع ، معجم الكتروني https://www.almmaany.com
- محمد، عبد الواحد الجابر، دور البحث العلمي التربوي في تطوير النظام التربوي التشادي " مدخل نظري " ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد ٢٠ مارس ٢٠٢٣ .
- محمد، عمر التومي الشيباني، الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق، النشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس (ليبيا) ، الطبعة الأولي، ١٩٨٥.
- محمد، عمر التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي ، النشأة الشعبية للنشر والتوزيع والاعلان ، بنغازي ــ ليبيا ـــ ١٩٧١ .
- المومني ، محمد ، السلم الاجتماعي دراسة تأصيلية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية، المجلد ٢٦ ، العدد ١ ، ٢٠١٨.
- نادية، خرخاش ، دور المجتمع المدني في تحقيق السلم الاجتماعي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر) ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، ٢٠٢٢ . " رسالة ماجستير منشورة علي الانترنيت " .
- نزال، حيدر غزال، تقويم المناهج، ٢٠٢١ ط بحث منشور علي موقع https :www.researchgate.net